وقريتهم القرتب بضم القاف وسكون الراء وبعدها مثناة من
فوق مضمومة وباء موحدة وهي من اقدم قرى الوادي رشيد
وانما ضبطت ذلك خشية ان ينتقل الكتاب الى بلد لا يعرف
فيه **ابو الحسن علي بن عمر بن محمد الاهدل** قدم جده
محمد المذكور من العراق هو وابنا عمه له على قدم التصوف فسكن
بناحية الوادي سهام وذهب احد بني عمه الى ناحية الوادي
سردد وهو جد المشايخ بني القديمي وذهب الثالث الى حضرموت
وهو جد المشايخ ال اباعلوي هناك ونسبه ونسب بني عمه
يرجع الى الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ذكر ذلك الفقيه
حسين الاهدل في تاريخه وكان الشيخ علي صاحب الترجمة اذا
سئل عن نسبه انتسب الى الفقر على طريق التواضع ولذلك لم
يشتهر نسبه بالشرف واختلف في من اخذ عنه اليد فقيل انه مجذوب
وقيل بل صحب رجلا من اصحاب الشيخ عبد القادر الجيلاني يقال
له الاحوري كان دخل اليمن على قدم السياحة وقيل بل رأى ابا
بكر الصديق رضي الله عنه في المنام واخذ عنه وقيل بل صحب
الخضر عليه السلام والله اعلم اي ذلك كان قال الجندي
وسمعت بعض ذريته يقول كان الشيخ يميل الى الاحوري
وبعظمه

وبعظمه وكان الشيخ على نفع الله به صاحب خلق وتربية ولذلك
كثر اصحابه واتباعه وتخرج به جماعة ممن اشتهر وذكر منهم الشيخ
ابو الغيث بن جميل قدم عليه بعد خروجه من زبيد من عند الشيخ
علي بن ابي فلح الآتي ذكره فانتفع به وتهذب وكان يقول خرجت
من ابن ابي فلح لؤلؤة بهما فتقبني الاهدل ومنهم الشيخ احمد بن
الجعد المقدم ذكره وغيره وكان بينه وبين الشيخ والفقيه اصحاب
عواجه الآتي ذكرهما ان شاء الله تعالى اخوة ومحبة اكيدة وكانوا
يتزاورون ويتواصلون واما كرامانه فمشهورة مذكورة من ذلك
انه قال لرجل من اهل قريته من خدم البدو له انه يموت هذه الليلة
فامشى الرجل واهله في تعب فقال لهم بعض الناس تصدقوا عنه
فتصدقوا عنه بصدقة كثيرة فلما اصبح جاء وصلى الصبح مع
الناس الشيخ فبقي يحدجه بنظره فقال الشيخ لبعض الفقرا
اذهب الى بيته وارفع الحصير الذي رقد عليه وقل للذي تحته
اجب الشيخ فذهب الرجل فوجد تحت الحصير ثعبانا عظيما
فقال له اجب الشيخ فجا يمشي معه ووضع تراشه على سجادة
الشيخ فوضع الشيخ تراشه وقال له كنت اجل هذا في هذه
الليلة فتصدقوا عنه بخمسة عشر دينارا فمد الله في عمره خمسة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)